

# الدرس الرابع (فقه التعامل مع النفس) الشيخ/أحمد جلال والشيخ/علي زيادة

أحمد جلال

صلوا على البدر الاغر محمد بالنور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله. ثم اما بعد آآ النجاحات الكثيرة اللي بيحققها الانسان مرة ورا مرة. وراها سر معين. وكذلك الاخفاقات الكثيرة انسان بيفشل كثير - 00:00:00

ورها سر معين. ايضا السعادة في الدنيا واحد سعيد جدا. وراها سر معين. والتعاسة كان وراها سر. غالبا نفس السر الامراض الدكتور يقول في سر معين هو اللي وصلك للمرض ده وشفاء من المرض بيكون بسر معين دائما الدكاترة بينصحوا - 00:00:29  
بالسر المتكرر معنا في كل حالة من حالاتنا واحنا عايشين في الدنيا في المراحل بتاعتها كلها حتى لحد ما نصل الى الاخرة السر ده كان حاجة اسمها النفس. فالنهارده ان شاء الله رب العالمين يسعدني ويشرفني ان يكون لنا لقاء مع فضيلة الدكتور - 00:00:49  
الشيخ الدكتور احمد جلال. آآ ان في حقة متخصص فيها اوي ما شاء الله ولا نزيكها على الله سبحانه وتعالى هي حقة التعامل مع النفس. حقة البحث في وراء هذا السر والتعامل مع - 00:01:09

النفس كالكوه بفضل الله آآ العديد من الدورات دورات في فن التعامل مع الذنوب في فن الطاعات في فن التعامل مع القلوب ولا انسى ابدا اذا آآ دورة المدينة المنورة اللي عملناها بجوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها اثر كبير جدا جدا في تزكية الناس - 00:01:23

دكتور احمد جلال ازي حضرتك؟ الله يحفزك يا شمس الله يحفزك ويبارك فيك يا رب. سعيد جدا جدا وانا الله يحفزك الله يبارك فيك يا رب. الحمد لله الجمهور سعيد بحضرتك يعني - 00:01:43  
ربنا يبارك فيك يا رب العالمين. الله يحفزكم ويبارك فيكم يا رب. آآ شيخنا الغالي عاوزين نتكلم على اهمية النفس موضوع النفس دي هل درجة مهمة؟ لان حقيقة بنتعامل معها يعني الواحد واخذ باله من ايه؟ واخذ باله من من من جسده ومن لبسه ومن مروحه ومن مديره. انما حقة - 00:01:53

النفس دي قيمتها ايه؟ ودرجتها ايه عندنا طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. صلى الله عليه وسلم. خلونا من البداية نقول ان اغلى حاجة بيملكها الانسان منا هي نفسه - 00:02:13

لا يوجد في الانسان او مع الانسان او في حياة الانسان شيء اغنى عنده من النفس اغلى حاجة واعظم حاجة مهمة جدا بالنسبة للانسان النفس دي اللي عايز بالفعل يشوف واقع حياته عايز يشوف سعاده في الدنيا او سعاده في الاخرة - 00:02:25  
هو يراجع مسألة النفس لما ربنا سبحانه وتعالى في القرآن آآ آآ يذكر معنى النفس وما يتعلق بالنفس في اكثر من متين تمانية وستين اية في اكثر من اربعة وستين سورة يبقى اذا ربنا سبحانه - 00:02:45

الثعلب بيلفت نظرنا لاهمية النفس لما كلمة نفس تتكرر في القرآن متين تمانية وستين مرة. اذا ربنا سبحانه وتعالى بيلفت انظارنا كلنا. خدوا بالكم من النفس دي. هم. لما ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:00

اوائل الاوامر اللي يذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم في مكة. لعلشان تكون دي هي بداية النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس تكون اوائل الاوامر وثيابك فطاهر. ويكون قول جماهير المفسرين ان المراد بثيابك بثيابك ها هنا. ليس الثياب الظاهرة وانما المراد بها -

النفس. هم. علشان يكون من اوائل الاوامر اللي يؤمر بها النبي، صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه. مسألة النفس فاحنا لازم نقف احنا لازم نقف. هم. ربنا سبحانه وتعالى لما يكرر في القرآن معنى معين او كلمة معينة. اذا الله سبحانه وتعالى يلفت انظار الجميع -

الى ان الامر ده امر عظيم. ما ينفعش ان الانسان يغفل عنه. لما النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم في عشرات الاحاديث يؤكد على المعنى ده يبقى لازم نقف قصاده. النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل خطبة. كل خطبة جمعة. كل خطبة نكاح او زواج. هم. كل خطبة بيخطبها. يطلع - 00:03:50

على المنبر ويقول آآ اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا فهنا سيئاتي اعمالنا عن الذنوب. هم. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. فالنبي مقدر قد ايه النفس دي - 00:04:10  
لو اهملت فهيترتب عليها شر. عقوبته اشد من عقوبة الذنب اللي ممكن الانسان يعملها النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا كل يوم في اذكار الصباح وفي اذكار المساء نردد الحديث ده او الازكار دي. هم. اعوذ بك - 00:04:29  
من ها شر نفسي. نفسي. من شر نفسي. هم. وشر الشيطان وشركه. والرواية الاخرى وشركه. اي مصايد. لما النبي هنا يقول لنا قدامكم خطرين كبار جدا من اعظم الاخطار اللي ممكن تقابل الانسان. الشيطان والنفس - 00:04:45  
فلما النبي يقدم شر النفس اعوذ بك من شر نفسي. هم. ها. وشر الايه؟ على الشيطان. اه. ده دلالة ان الناس اللي بتظن ان الشيطان هو لاعدائنا؟ لا. العدو الاول. العدو الاول هو النفس. مش الشيطان. الشيطان. قبل الشيطان. وده نص كلام النبي لما ينظر الانسان -

لهذه الاحاديث احنا لازم نقف مع نفسنا وقفة. ان الامر هنا خطر. هم. ان النبي كل يوم في اذكار الصباح وفي اذكار المساء يعلمنا الدعاء ده فيقول صلى الله عليه وسلم ربي لا تكلني الى نفسي ها طرفة عين. هم. يا رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين. ده معناه ايه -

ده معناه ان النبي بيقول ان الانسان اذا وكل لنفسه ضل واذا وكل لنفسه زل نعم. واذا تركه ربه سبحانه وتعالى ضاعت نفسه وضاع حاله وخسر الدنيا وخسر الآخرة. هم. لما ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يؤكد - 00:05:43  
مع المعاني دي والنبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا على المعاني دي. يبقى احنا لازم نقف ان مسألة النفس بالنسبة لنا امر خطير اللي ينظر في القرآن هيجد ان اكثر من ظن ما ضلش بسبب الشيطان. وده يؤكد لنا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلامنا مش محتاج تأجيل. هم. ولكن اللي يؤكد لنا الكلام - 00:06:02

النبي صلى الله عليه وسلم. هم. ان احنا نعرف ان اكثر الناس اللي ضلت ما ضلتش من الشيطان ان مظلت من جهة النفس. النفس. ضلت من جهة النفس. هم. مثال على ذلك. احد ابني ادم القاتل. هم. القاتل. هم. ما قتل بسبب وسوسة الشيطان - 00:06:21  
مم. ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا انه ما قتل الا بسبب النفس. قال تعالى فطوعت له ايه؟ نفسه. نفسه. هم. يبقى نفس هنا. هم. هي اللي طوعت له. هي اللي زلت له. هي اللي ادت له مبررات واديت له يعني علشان هو يبقى سهل عليه انه يعمل ايه؟ ان يقتل -

اخوه المشكلة هنا كانت النفس. هم. اخوة يوسف مع الجريمة العظيمة اللي عملوها. ابن عباس بيصور الموطن وهم بيرموا يوسف عليه الصلاة فيقول ان يوسف تعلق بالبئر. هم. فمن بين من يضربه في وجهه. ومن بين من يضرب على يديه. ومن بين من يأخذه من شعره ومن بين من يحثو في وجهه - 00:06:57

تراب. هم. علشان يوسف يقع في البئر عليه الصلاة والسلام ويموت. نعم. الذي سول لهم هذا اللي سول لهم ده. اللي سهل عليهم مسألة قتل يوسف او محاولة اغتيال يوسف وقتل يوسف ما كانش الشيطان - 00:07:18  
كانت النفس. النفس. وده اللي فهمه يعقوب عليه الصلاة والسلام. لما قال ايه؟ بل سولت. بل سولت. مم. لكم انفسكم. امراة. امراة

العزیز امام الجريمة الكبيرة. مم. جريمة الخيانة اللي للأسف أصبحت ازلنا لیل نهار للأسف بتلطح بكلمة خيانة فلانة خانت. فلانة

عرفت على زوجها - [00:07:33](#)

فلانة كانت بتكلم واحد ما عرفتيش ده فلانة! هذه الجريمة العظمى اللي الناس اصلا تأبأها. هم. اللي النفس اصلا تكرهها! ده حتى

البهائم يكرهوا اصلا الخيانة يعني البهايم تكره ده. نعم. ما يسر لامرأة العزیز ان تخون زوجها مع يوسف - [00:07:53](#)

الا النفس ما كانش الشيطان هنا بقى علشان كده لما فضح امرها امام ملك مصر. هم. قالت ايه؟ وما ابرئ نفسي. هم. ان النفس بالسوء

نعم. انا مشكلتي اللي خلاني اقول هيت لك - [00:08:11](#)

اللي خلاني اقول اللي خلاني اهیی الامور واهیی الاحوال لارتكاب الفاحشة. اللي هیأ لي الامر ان انا اطعن في يوسف. هم. واقول ما

جزاء من اراد باهلك سوء؟ اللي يخليني افضل مستمر على المعصية - [00:08:26](#)

قل ولئن لم يفعل ما امره به كل ده كان جاي منين؟ كان جاي من عند النفس. كان جاي من عند النفس. من عند النفس. علشان كده في

نهاية القصة. هم. في نهاية القصة. هم. اه اه - [00:08:41](#)

ربنا بيوضح لنا ادي نفس امرأة العزیز. مم. ازاي وسوست لها بايه وادي نفس يوسف. هم يعني ازاي يوسف كان مالك نفسه قدام كل

موقف من المواقف دي؟ في نهاية القصة ربنا بيقول ايه؟ هم. ربي قد اتيتني من الملك. هم. وعلمتني من - [00:08:51](#)

قال التفسير بيقولوا قد اتيتني من الملك. قالوا الملك ها هنا مش ملك انه بقى ملك مصر. هم. لأ. ايوه. ولكن الملك هنا ان يملك نفسه

انه قدر يملك نفسه. هم. هو اللي بيقود النفس. مش النفس اللي بتقوده. هم. الزمام في ايده هو. مش في ايد النفس. هم. علشان كده

اللي عايز فعلا ينظر - [00:09:10](#)

قد ايه الانسان لما يزكي نفسه هيبقى فين ولما يهمل نفسه هيبقى فين ينظر الى كلمة السدية وهو يحكي موقف دخول امرأة العزیز

على يوسف قالت سبحان الذي جعل العبيد اللي هو يوسف. هم. بطاعته. هم. ملوكه - [00:09:31](#)

سبحان الله! وجعل الملوك هي مم. بمعصيته. هم. عبيدا. عبيد ده ده باختصار حال الانسان مع النفس حال الانسان مع النفس. طيب

هنا آآ يعني الحمد لله فيه مؤشر كويس جدا جدا هو ان احنا في - [00:09:48](#)

هذه السلسلة المباركة ان شاء الله رب العالمين هنمسك النفس خطوة خطوة ونمشي معها. حضرتك دلوقتي قلت لنا ان هي الباعث

الاساسي في الذنوب. مهم جدا يا ان احنا نمسك الباعة الاساسي ورا الذنوب بقوا الا الانسان يبقى ماشي في سكة تانية. هم. يبقى

قاعد بيحارب مجتمع بيحارب نفسه بيحارب مش بيحارب نفسه. بيحارب حد ثاني. انما - [00:10:04](#)

العدو بتاعه هو نفسه. يبقى هنا هيتعامل مع نفسه كما لو كانت فرض ثاني يا شيخنا. بالزبط. بالزبط. هم. شف طبيعة النفس آآ ربنا

سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن. مم - [00:10:24](#)

واللي عايز يقف على معنى خطير قوي ومهم قوي كل فعل نسبته الله عز وجل الشيطان. مم. نسبته الله للنفس علشان نبين دينا احنا

المفترض بنتعامل مع مين ربنا سبحانه وتعالى قال في شأن الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس. هم. وقال الله عز وجل في

شأن النفس. هم. ونعلم ما - [00:10:37](#)

توسوس به نفسه. هم. فزي ما الشيطان بيوسوس لفعل الشر. هم. نفسي بتوسوس لي بفعل الشر. سبحانه وتعالى قال في شأن

الشيطان سول لهم. نعم. قال الله عز وجل في شأن النفس. هم. بل سولت لكم انفسكم امرا. هم. يفهمنا ايه - [00:11:01](#)

ان احنا بنتعامل مع عدو. مم. ان ما كناش بالفعل هنوقفه عند حده الانسان منا يقع. علشان كده كان السلف بيتعاملوا مع النفس كده.

هم. النفس انا ونفسي مش شيء واحد - [00:11:21](#)

وده مفهوم لازم يبقى عند الكل. آآ كلنا بنتعامل ان انا ونفس شيء واحد. اه طبعاً. لأ. هم. انا ونفس الشيتين. هم انا ونفسي كيانيين. هم.

ان ما كناش احمد هيقود نفسه - [00:11:36](#)

بيسلم القيادة للنفس علشان هي اللي تقوده ده خطر سيدنا عمر رضي الله عنه بيوضح لنا المفهوم ده. هم. المفهوم ان انا ونفسي مش

حاجة واحدة. انا ونفسي حاجتين. حاجتين. هم. سيدنا عمر رضي الله عنه كما يحكي انس كنت مع عمر رضي الله عنه في -

هم. فقدت عمر. هم. فاخذت ابحت عنه فسمعت صوته من وراء جدار. هم. لحائط من حيطان الانصار. يعني بستان من بساتين

الانصار اذا به يقول لنفسه. هم بخ بخ يا عمر - 00:12:03

بخ بخ يا امير المؤمنين مم. والله لتتقين الله او ليعذبنك ده واحد بيكلم مين بيكلم النفس. اول واحد بيكلم نفسه. بيكلم النفس. مم.

هو مستشعر النفس دي كيان وانا كيان. مم. ولازم الكيان ده لازم بالفعل تكون دايم الانسان - 00:12:18

يقود. بيقود. وده سر كلمة عمر رضي الله عنه. هم. لما قال حاسبوا ايه ؟ انفسكم. انفسكم. قبل ان شافها عملت ايه وعملت كده ليه ؟ وهتعلمي ايه تاني ؟ بالزبط. هم. وده اللي لازم هنعرفه ان شاء الله في حلقة كاملة في مسألة المشاركة. هم. والمجاهدة والمحاسبة -

00:12:36

يا تلت اصول اساسية في علاج النفس. مم. في ضمن المحاسبة هي محاسبة النفس ان انا بحاسبها اا يذكر عن مالك ابن دينار رحمة الله عليه انه كان يقول وقفت مع نفسي ذات يوم بعدما قصرت في طاعة الله عز وجل. هم. انا نفسي بدأت تقول لي طب اريح شوية.

طب عدت مني صلاة فجر والثانية والثالثة. هم. فجبته - 00:12:56

طب تعالي بقى نتكلم ونتفاهم. مين ؟ نفسه. جاب نفسه. جاب نفسه. فقال يا نفس. هم لو ان ملك الموت نزل بك الان لو ملك الموت

نزل دلوقتي. مم. تعلمي ايه - 00:13:18

انا اجيبك يا نفسه. انا بقى اجاب. هم. تقولين. هم. رب ارجعون لعلي اعمل صالحا في فيما تركت. هم. انيتك الاساسية ان انت

ترجعي للدنيا علشان تعلمي عمل صالح. نعم. طب انت الان دلوقتي فين ؟ في الدنيا. فقال يا نفس انت الان في الامنية. هم. فاين

العمل - 00:13:31

انت الان في الامنية. فاين العمل ؟ فانا نفسي وانا كيانين. كيانين. يذكر ابن المبارك رحمة الله عليه انه لما بيسألوه ايه اعجب حاجة

رايتها في حياتك ؟ مم. قال ارايت رجلا ونحن على مشارف حرب الروم. هم. رجل يقول لنفسه - 00:13:50

ده نفسه الست صاحبة كذا ؟ مش انت من سنة من السنين لما رفعت راية الجهاد ونادى المنادي يا خيل الله اركبي. هم. اه تحججت

وقلت المال وقلت الاولاد فاستمعت لك فجلست يا نفس مم الست صاحبة كذا لما رفع راية الجهاد في سنة كذا وقلت لي طب نقعد -

00:14:08

علشان نخشى ان نقتل او الكلام ده. هم. والله يا نفسه والله يا نفس لاجاهدك اليوم قبل ان اجاهد عدوي والله يا نفس. هم. لاقودنك

اليوم. انا النهاردة اللي هقود - 00:14:29

والله يا نفس. هم. لارينا الله عز وجل منك ما به يرضى عنك انا النهاردة هاوركي. ايوة. اللي هاخلي به ربنا سبحانه وتعالى. هم.

يرضى عنك. هم. قول الله سبحانه وتعالى واما من خاف مقام ربه ولا - 00:14:45

ده هو لا لا مش هاعمل لك كده انت نفسك في كده وعايضة تعلمي كده هانهاكي ومش هاعمل لك كده. هو ده هو ده المعنى اللي اللي

لازم نفهمه. عمر رضي الله عنه لما حصل عام الرمادة. هم. وعام رمضان طبعنا اللي الناس يعني ما بتقراش تاريخ عام رمضان ده -

00:15:01

يعني سمي بعام الرمادة لان كل شيه في الارض اتحرق بسبب شدة الحرارة الشديدة ما فيش امطار وما فيش طعام الناس بتموت مم

فعمر رضي الله عنه في هذا الوقت وهو من هو امير المؤمنين. آا كانوا يجيبوا له الاكل فيقول طب ازهبوا بالاكل ده لفلان. وازهبوا

للاكل ده لفلان. هم. وكان في هذا الوقت - 00:15:18

يقل الا الزيت والخل في بطنه في يوم من الايام بيتقرر. هي عمالة فهنا الناس اتكلمت طب طب ناكل. مم. طب ناكل وبخاصة بعدما

جاءه اسلم كان عمر رضي الله عنه - 00:15:39

مين ما لك ؟ ذبح بعير فلما ذبح هذا البعير قال الحقة للحمه دي لفلان واديه لفلان وديه لفلان. هم. فبالليل اسلم بقى جاب الكبدة بتاعة

وده اطيب في الجمل طبعنا. هم. فاعدها طعاما شهيدا لعمر وقدمه لعمر. قال ما هذا اسلم ؟ قال طعام من الناقة التي ذبحت اليوم. مم.

قال يا اسهل اذهب بها الى ال فلان - 00:15:51

والله لم اتيهم منذ اسبوع. في بطن عمر بدأت ايه؟ آآ تكرر. تكرر. هم. فقال لها قرقرى او لا تقرقني. مم. والله ليس لك الا الزيت. حتى يرفع الله البلاء عن المؤمنين - 00:16:11

يبقى اذا الانسان منا الان لازم يتعامل مع النفس مش هي كيان واحد. مش انا ونفسي كيان واحد. احنا كيانين. هم. احنا كيانين اللي هيقد هو ده اللي بفضل الله اذا كان الانسان هو اللي هيقد النفس لطاعة الله سبحانه وتعالى. كما قال الله تعالى - 00:16:25 ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. هي المأوى. يبقى اذا هنا الانسان نهى نفسه عن الهوى. هم. هو اللي قاد. نعم. فكانت النتيجة داخل الجنة طب واللي سلم نفسه للدنيا واللي سلم نفسه لنفسه - 00:16:42

علشان النفس هي اللي تقود. مم. قال ربنا تبارك وتعالى. مم. فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى. نعم. وبرزت جحيم لمن يرى فاما من طغى. سمع كلام النفس واثرها الحياة الدنيا. النفس هي اللي قادت. هم - 00:16:57 فان الجحيم. الجحيم هي المأوى. جه بعدها على طول. الصورة الثانية. هم. الكيانين ان الانسان هو اللي قاد. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن مم. فان الجنة هي هي المأوى. هو ده المعنى اللي لازم الناس تفهمه. احنا اصبحنا كيانين. كيانين. الكيان الاولاني ده. هم. كما قال ابن القيم رحمة الله عليه - 00:17:17

والنفس تدعو الى الطغيان والله يدعو الى مغفرة منه وفضلا. وهنا محل البلاء هنا محل الاختبار. مم. انا هسلم لنفسي ولا انا نفسي اللي هتسلم لي؟ هم. علشان كده كل مصلح - 00:17:37 كل مصلح بمجرد ما يرسله الله سبحانه وتعالى لامة كرسول او نبي او حد من المصلحين. هم. كل مصلح لا يوجه مجهوده ولا ولا شيء الا للنفس ابتداء علشان كده فرعون لما قال انا ربكم الاعلى - 00:17:55

وقال ما علمت لكم من اله غيري؟ وهل اليس لي ملك مصر؟ سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام اول حاجة قالها له. هم. فقل هل لك الى ان تذكر. ليه؟ لان فهم ان المشكلة اللي عند فرعون مش فرعون. هم. كاسم او كجسد. هم. المشكلة عند فرعون في النفس. هم - 00:18:14

نفس فرعون كانت نفس بتميل للنفس الربوبية. العلو في الارض الكبر رؤية النفس هو شايف ده. هم. فكانت النتيجة ان على طول اول حاجة قالها له قال له انا جاي لك علشان ايه؟ تتذكر. علشان تتذكر. مم. انا عايز اركي لك نفسك. لو زكيت لك نفسك مم. هتكون النتيجة ان انت هتمشي معي - 00:18:34

واحدة واحدة. واقوى ما يدل ان المشكلة كانت عندهم في النفس. هم. قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها ايه؟ انفسهم. يبقى كانت مشكلة في النفس. المشكلة في النفس. يبقى كانت مشكلة - 00:18:54

في النفس. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ده انموذج للمصبح للرسول النبي المصبح. هم. اللي يعلم يقينا ان الامم انما تنهار بسبب تضییع مم. علشان كده وهو بيبي القواعد. ايوة. بيبي القواعد. نعم. قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. هم. يتلو عليهم اياتك - 00:19:04

علمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. يزيكهم. يا رب. يا رب. هم. ابعت في الامة دي ارسل في هذه الامة وابعث. هم. وابعث هنا كلمة لها دلالتة معانيها. مم. البعث انما يكون من موت. نعم. مم. نفوس الناس دي هتموت. مم. وبعث هذه النفوس مرة ثانية لا يكون الا بالتزكية - 00:19:24

يا ربي ارسل لهم رسولا يحيي لهم انفسهم يحيي لهم النفس اللي ماتت من سنوات طويلة وربنا من على المؤمنين فقال لقد من الله على المؤمنين. هم. اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته واياه؟ ويزكيهم - 00:19:44

كله يعلمهم الكتاب والحكمة. نعم. قبل الكتاب والحكمة تكون فيه تزكير. ويزكيهم. هم. ويعلمهم الكتاب والحكمة. بخصوص التزكية آآ الناس بتتعامل مع النفس انا كويس انا ماشي الحال انا آآ يعني خلاص آآ طيب ان شاء الله هبقى حاسب نفسي آآ نويت خلاص ان انا ابدأ - 00:20:02

من بكرة ان شاء الله او ان انا الزنب ده هو بس مش لسة شوية وهاسيبه وكده. طب التزكية يا شيخنا ده منهج واصول وقواعد ولا امور اجتهادية؟ ابدأ. التزكية عبارة عن امرين. مم. انا عاوز اطمئن الجمهور اللي معنا عشان نبقي عارفين خلال الدورة ديت بفضل الله سبحانه وتعالى احنا هنحصل عليه - [00:20:19](#)

فالنقطة اللي انا عاوز اركزها جدا جدا دلوقتي هل فيه قواعد واصول للتزكية؟ هل انا اظل في الدورة ديت ان شاء الله رب العالمين واحافظ على اللقاء ده لمدة شهرين - [00:20:39](#)

اتنين ثلاثة واخذت الكرسي كامل. هل هنا فيه قواعد حصلت عليها في التزكية؟ طبعا طبعا. علماءنا وضعوا لكل شيه قواعد. هم واحنا لنا مجهودات جبارة في مسألة التزكية علمائنا. لهم مجهودات جبارة في مسألة التزكية. مم. وانا والله لما بشوف المناهج الغربية بقول سبحانه الله هذه - [00:20:49](#)

قاعتنا دي بضاعتنا احنا. احنا بننتهك دلوقتي. سبحانه الله! سواء تنمية بشرية او لا سواء حاجة تانية او دورات وده غلط. شف يا بشمهندس علي. انا عايز اقول من البداية ان النفس دي غالية علي اوي - [00:21:09](#)

ما ينفعش ان انا اجرب فيها مم. ما ينفعش ان انا اجرب. احنا ربنا سبحانه وتعالى وضع لنا منهج تزكوي تربوي عجيب. هم. جاي من عند ربنا. المنهج ده بيتميز واحد بالربانية - [00:21:21](#)

مم. حاجة جاية من عند ربنا سبحانه وتعالى. هم. اوروبا الان على القدر اللي هم وصلوا فيه للبرامج التربوية والبرامج السلوكية والبرامج المتعلقة بالروح الى الان اعلى نسبة انتحار في اوروبا - [00:21:34](#)

لان هم لسة النفس ما خدتش اللي هي عايزاه. تبقى النفس متدمرة. النفس يقينا هناك لسة ما وصلتش للي هي عايزاه. مم. لان التزكية مبنها الاساسي اه انا هقول له ما تكزبش وهقول له خليك مش عارف ايه وايه. بس لسه ما قتلتهوش انت عندك ركعتين في قيام الليل. لسه ما قتلتهوش انت عندك قراءة قرآن وذكر لله عز - [00:21:48](#)

وجل. لسة ما قتلتهوش فيه صيام وطاعة وعبادة وقرب من الله. لسة ما عرفتهوش حاجة اسمها ربنا تخاف منه. حاجة اسمها ربنا سبحانه وتعالى تحبها من كل قلبك هو ما خدش ده لسة. هم. هو لسة ما خدش ده. انا اديته جزء من التربية ما ادتهوش كل التربية. انا ضحكت عليه وقلت له التربية انك هتقعد على شط البحر - [00:22:08](#)

كده وتاخذ نفسك بصورة كبيرة كده وتبدأ تطلعها واحدة واحدة لا مش هو ده منهج التزكية ابدأ. ايوة. منهج التزكية عندنا. منهج التزكية عندنا تاني خالص وضع تاني خالص. ايوة - [00:22:28](#)

منهج التزكية عندنا كمسلمين مبناة على اصلين. نعم. وده اصل كلمة تزكية. مم. اصل كلمة تزكية مبنها على اصلين التزكية بمعنى النمو النماء وعشان كده الزكاة سميت بالنماء لانها تنمي المال تزوده. نعم - [00:22:42](#)

فاحنا هنمي هنزود جوة الانسان الخير اللي جواه. كل انسان منا فيه خير. وضعه الله سبحانه وتعالى في قلوب العباد اني خلقت عبادي حنفاء اصل التزكية موجود في نفوسنا كلنا. في الفترة. ما من مولود يولد الا على الفطرة. ويولد على الفطرة. نعم. فاحنا كلنا والله العظيم - [00:22:57](#)

اكثر انسان على وجه الارض فسادا هو من جواه فيه خير هو من جواه فيه خير. هم. الفطرة اللي ربنا فطره عليها. فالتزكية. هم. احنا بنقول له احنا هنمي جواك الخير. عمر رضي الله عنه يمكن كان من اصعب اه - [00:23:17](#)

على النبي والصحابه. هم. ولكن التزكية اللي النبي قام بها مع عمر قدر يخلي الخير اللي جوة عمر. هم. يطلع خير في الحق. القوة والشدة اللي كانت موجودة عند عمر تبقى في الحق ما زلنا اذلة منذ ما زلنا اعزة مم منذ اسلم عمر. نعم. صح؟ صح. يبقى القوة اللي كانت جواه - [00:23:31](#)

النبي نماها الخير اللي كان جواه النبي صلى الله عليه وسلم نماه. مم. الامر الثاني الهدم ومعنى الهدم هنا ان انا ههدم في الانسان سلوكيات مرفوضة لا يحبها الله ولا يرتضيها. هم. احنا مشكلتنا الاساسية ان احنا رحنا ورا - [00:23:51](#)

مناهج غربية للاسف فضلت تقول لك ايه؟ الثقة في النفس الثقة في النفس. هم. احنا ما عندناش في دينا حاجة

اسمها ثقة في النفس انا عندي في ديني حاجة اسمها حسن الظن في الرب - 00:24:09

انا حسن الظن بربنا. نعم. ثقتي في ربنا. انا عندي انا عندي في ديني حاجة اسمها بتقول لا تكلني الى نفسي. هو يقول لك لا نفسك هي الصح. ايوة. هم. المناهج التذكارية - 00:24:21

الغريبة هي بتقول له انا هديك شوية تأملات وشوية يوجا وفي نفس الوقت سايباه والعياذ بالله يمارس الفاحشة ويشرب الخمر ويفعل المعاصي والحاجات دي تقتل في النفس ليل نهار مم. فاحنا عايزين المنهج التزكوي اللي قام عليه مئات من العلماء -

00:24:31

الامام ابن مسكاوي رحمة الله عليه له كتاب اسمه تهذيب الاعراق. وتهذيب الاخلاق كتاب هو من اعظم الكتب اللي اتكلمت على النفس ابو زيد البلخي رحمة الله عليه امام من الائمة الكبار له كتاب عظيم في مسألة النفس. مم. وازاي نعالج النفس؟ آآ كتب آآ الامام -

00:24:49

الحكيم الترمذي. هم. كتابه له كتاب ماتع اسمه ادب النفس. هم. كتاب ابن القيم. كتب ابن تيمية. وغيرهم من اهل العلم الامام ابو عبدالرحمن السلمي له كتاب اسمه ادب النفس. حاجة كده لما بتقرأها تحس ان انت انت بتخرج من هذا الكون لكون اخر جدا. هم. ليه

العلماء وضعوا - 00:25:08

هم. لان هم علموا يقينا قد ايه النفس مهمة يا بشمهندس علي النفس دي يوم ما بتفسد والانسان بيهملها المجتمع كله هيسقط اللي احنا شايفينه الان في مجتمعنا من سقوط في كل شيء الا ما رحم الله عز وجل. ده راجع للنفس - 00:25:28

انا وانا رايع المرور اجدد الرخصة وهو يقول لي ادفع عشان آآ شغل عشان تعدي. هم ده واحد نفسه من البداية المشكلة مش في الرشوة. اللي خدها. هم. المشكلة الاساسية ان ده نفسه في تحليلها عند علماء النفس المسلمين ان - 00:25:47

في نفس بهيمية. النفس البهيمية اللي هي بتميل للاكل لشرب الدنيا. حتى ولو من حرام بس اهم حاجة تبقى ايه تاكل وتشرب ويبقى معه فلوس. طيب احنا زكرنا دلوقتي نوعين من النفس لو حضرتك - 00:26:03

وانت بتتكلم سمعت النفس الربوبية. ودلوقتي النفس الباهيمية في اصناف اكثر؟ اه طبعاً. هم. اه طبعاً. شف تعالى ناخذها ونربطها بالامر ده اللي هنقول للناس قد ايه النفس المهمة علشان نقول ادي اصناف الناس من خلال القرآن - 00:26:13

فيه عندي نفس بهيمية. هم. النفس البهيمية دي هي النفس اللي هي بتميل للاكل وللشرب وللشهوات النفس دي يوم ما بتسيطر على انسان بتفسده زي قوم لوط دي نفسهم كانت نفس بهيمية - 00:26:29

وشوف النفس البهيمية لما سيطرت عليهم ايه اللي حصل الحصى فاجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضوب مساومة عند ربك. من الاسم كده صاحب النفس ده هيبقى اقرب من كل حيوان. اقرب ما يكون - 00:26:47

لحيوان. اه. هم. وده اللي ربنا ذكره برضو في القرآن. هم. في مثال اه بالعام بن عواء. الله اكبر. العالم. نعم نعم. عالم من علماء يهود. مم. لما اتعرض عليه فلوس مقابل انه يسبب العلم ويسبب الدين ويسبب الاسماء ويسبب الايات اللي عارفها. مم. كانت النتيجة انه

انه ساب علشان ايه - 00:27:01

عشان الفلوس؟ ايوة. علشان الدنيا. الدنيا. قال الله فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث يلهث او تتركه يلهث. النفس البهيمية اللي بتميل دايماً للراحة. للكسل لعدم العمل اللي - 00:27:21

ايه اللي بيتعمل عليهم ان هم الا كالانعام بل هم اضل. وذكرهم ربنا عز وجل في حال علماء اليهود ايضاً. نعم. لما علموا ولم يعملوا. عندهم كسل مش عايزين اشتغلوا. مم. مش عايزين يصلي مش عايزينهم يذكروا ربنا مش عايزين يبلغ العلم. فقال الله، سبحانه

وتعالى، هم. كمثل الحمار - 00:27:37

يحمل فدي نفس نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة منها هي النفس البهيمية اللي بتميل دايماً لده. مم. في نفس تانية اللي هي معلىش يا شيخنا تفضل هل اه يعني ان شاء الله تتوقع ونتوقع بازن الله رب العالمين ان ممكن لو واحد عنده هذه العيوب لان التعبير صعب جدا

- 00:27:56

جدا وان الانسان يحس ان هو عنده حاجة باهمية وحاجة حيوانية دي امر صعب جدا جدا. هل من الممكن ان شاء الله رب العالمين ان خلال هذه الحالات نفرد حلقة واثنين - [00:28:16](#)

التخلص من هذه كل كل نوع من انواع النفس. ايوة. تحتية صفات. اه. احنا هنقف مع كل صفة في حلقة. مش مع كل مش مع الصفة كل صوت في حلقة. ليه؟ هم. لان الهدف الاساسي اللي احنا بنعمله ده بنسميها الفرشة. ايوة. المقدمة. ماشي. انما احنا هنقف بعد كده مع كل سمة - [00:28:26](#)

مع كل صوت قعدت دلوقتي وبدأت تقلق تقول ايه ايه ده لأ ده انا فعلا ده انا بحب الفلوس او انا بحب شهوة معينة او او اسلامهم؟ مم. كلهم كانوا كده - [00:28:46](#)

على الصفات دي. هم. يعني انت لو قلت لي صفة عمر رضي الله عنه قبل الاسلام ايه؟ هاقول لك صفة عمر قبل الاسلام الصفة السبعية مم نوع من انواع النفس. الثالثة. النفس السبعية. مم. اللي هي بتميل دايمًا للضرب انت عارف زمان كده وانت في المدينة الجامعية. مم. وانت نايم - [00:28:57](#)

في واحد كده وسط الاوض كده هو متخصص ازاي يأزي ده ويأزي ده فييجي مسلا يحط لك القرطاس بين صواب رجلك كده ويولع فيها النار وانت تقوم مخضوض في الناس كلها تقوم ايه؟ اه - [00:29:15](#)

ضحكة. مم. هو النفس اللي بتميل دايمًا للآذي. النفس دايمًا عارف كان زمان معنا في الجامعة كده. واحد كان كل ما الدكتور يسألك سؤال وانت تجاوب يبقى من جواه هيموت - [00:29:25](#)

النفس السبعية هي النفس اللي بتميل دايمًا للحقد للبغضاء. مم. آآ لما فتحوا تطبيق صراحة على الفيسبوك. مم. كان من العجائب ان واحدة بتقول آآ فواحدة قالت لها انا نفسي ربنا بيتليك بسرطان يقطع في جسمك وعربية تضرب مش عارف في مين. كل ده علشان اتزوج زوجك. انت انت خدتي واحد انت ما تستاهلوش - [00:29:35](#)

هذه النفس اللي هي والعياذ بالله تكره تكره ان يكون في ايدك حاجة كويسة حتى ولو كانت بسيطة مم. هذه نفس نفس سبوعية. مم. اللي بتميل دايمًا لآذي الناس. مع العلم ان ما فيش اي ضرر وقع عليه. خالص. او او يعني اما تزول مني انت هتكسب ايه - [00:29:55](#)

بالزبط طبيعة نفس يبقى اذا الحسد نفسه الحسد والغل والحقد. ده كله ماشي بالنفسية. اه طبعًا. مشاكل متعلقة بالنفس. بالنفس المشكلة متعلقة بالنفس. فلك ان تتخيل ان الانسان اذا ما كانش واخذ باله من الطبيعة بتاعة نفسه قد ايه يضيع. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في شأن النفس السباعية اللي هي من صفاتها الحسد - [00:30:13](#)

هي دايمًا بتحسد اخوة يوسف حاولوا يقتلوه عشان الحسد. نعم. صح كده؟ ايوة. الحسد ده وده بيزيد برضو احنا عمالين ندور في فلك اهمية التعامل مع الناس واهمية فقه النفس. مم. النبي صلى الله عليه قال عند ابي داود باسناد حسن. مم. قال الحسد يأكل الحسنات. مم. كما يأكل النار الحطب. نعم - [00:30:33](#)

تخيل واحد في يوم من الايام سلم لنفسه مسألة الحسد انه انه كاره ده علشان لابس تيشرت جديد. مم. وكاره ده علشان آآ بيعمل عمل كويس. مم. وكاره ده عشان معه تليفون كويس - [00:30:53](#)

وكاره ده علشان متفوق عنه شوية النفس دي اذا لم تهذب. ايوة بتكون نتيجة ان السمة الموجودة في النفس اللي هي الحسد دي. مم. تحبط كل العمل صعبة كل العمل. وانا خايف عليها من حاجة. هتهذب هتهذب - [00:31:03](#)

مم. مش هتدخل الجنة الا ما تهذب ودي نقطة خطيرة جدا يا بشمهندس علي. ايوة. ان احنا لازم نفهم ان من اعظم الامور اللي بتوضح لنا اهمية النفس. مم. انه لا نجا ولا سعادة - [00:31:20](#)

عبد في الآخرة الا بتهذيب هذه النفس. في الآخرة مش في الدنيا. في الآخرة. يعني في الدنيا هابقى طيب والناس هتحترمني وانا هتحترم الناس وكده. ده زاهر في الدنيا. هم. وهيعيش في سعادة والدنيا هتبقى - [00:31:33](#)

يعني هادية معي فدي دي مميزات الدنيا ومتعة الدنيا. مم. انما في الآخرة. في الآخرة التوقف توقف السعادة والشقاء على النفس تعال واحنا بنموت. مم. سعادة الانسان وشقاء الانسان عند الموت متوقف على نفسه - [00:31:43](#)

على النفس. على النفس قال الله سبحانه وتعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك. ارجعي الى ربك راضية مرضية فالخطاب للنفس نعم. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم مم. ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على اخره اتته ملائكة وفي الحديث - [00:31:59](#)

فتقول الملائكة للانسان اللي هذب نفسه. هم. اللي طيب نفسه. نعم ايها النفس الطيبة. الخطاب مع النفس. كانت في الجسد الطيب. خطاب في النفس. في النفس. الذين تتوفاهم الملائكة. هم. طيبين - [00:32:18](#)

نعم. طيبي النفس. وهما كانوا يقولوا ايها النفس الطيبة. الطيبة. نعم. وده فهم القرآن بالسنة. هم. ايات الذين تتوفاهم ملائكة طيبين يقولون الملائكة تقول لهم سلام عليكم عشان نفسهم طيبة. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:32:32](#)

الجنة بما كنتم تعملون ويوم القيامة تقول لهم ان الملائكة نفس الكلمة. هم. سلام عليكم. طبتهم. فادخلوها خالدين. انتم خليتم أنفسكم في الدنيا كانت نفس طيبة اما الفريق الاخر قال تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي - [00:32:49](#)

قالوا فيما كنتم في اعمالكم الصالحة فين تهزيبكم لنفسكم؟ مم. فين اصلحكم لهذه النفس؟ فين تزكية هذه النفس قالوا كنا مستضعفين في الارض ودي حلقة كاملة هناخدنا ان شاء الله. مم. حلقة متعلقة بمبررات النفس الفعل الطاعة او اللي في فعل

المعصية او التكاسل عن الطاعة. حلقة كاملة النفس لها - [00:33:10](#)

هي فعلا بتقنع. هتقنك. بتقنع ايوة. ازاى اعرف بالفعل الامر ده؟ اخر مرة. طب الحتة دي بس. طب هجرب شوية ونقوم لصلاة الفجر اللي هو بين الازان والاقامة نص ساعة فريخ شوية. مم. النفس لها مبررات - [00:33:34](#)

لازم ندرسها يا شيخ. طبعا. عشان نعرف نتعامل معها. والا هنخدع به. الامام الغزالي رحمة الله عليه في كتابه المانع من هاج العابدين جعل فصل كامل. مم. ازاى يفرق الانسان ما بين وسوسة الشيطان ووسوسة النفس وازاي يتعامل مع وسوسة النفس؟ مبررات النفس

دي هاعمل فيها ايه - [00:33:49](#)

ارجع تاني واقول قال تعالى قالوا فيمن كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. فالنفس قعدت تقول لهم ايه؟ انتم كويسين كده. اصل انتم مستضعفين. اصل انتم مش هتقدروا تهاجروا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#)

فقال له الملائكة قالوا اولم تك ارض الله واسعة فتهاجروا فيها من ارض ربنا كانت واسعة ما هاجرتوش ليه؟ يعني كان قادر على العمل؟ كان قادر على الحركة فتخيل الان مم ربنا يقول تتوفاه الملائكة ايه - [00:34:17](#)

ظالمي ايه؟ انفسهم ظلموا نفسهم هنا المشكلة هنا المشكلة فكانت النتيجة ان اللي بيطاوع نفسه بيزلمها؟ طبعا طبعا يعني انت النهاردة مجاهدة النفس ومقاومة النفس ده حرصا عليها. طبعا. قال تعالى وما ظلمناهم - [00:34:34](#)

ولكن ولكن كانوا ايه؟ انفسهم. اه هو ظلم نفسه ظلم نفسه يوم القيامة هم. كل شيء متوقف من سعادة او عذاب متوقف عن النفس قال تعالى اليوم تجزى كل نفس ما كسبت. ما كسبت او بما كسبت. هم - [00:34:54](#)

قال الله سبحانه وتعالى مم. يوم تجد كل نفس الكلام كله مع النفس. ما عملت من خير البدن تراب خلاص. البدن تراب. انما المشكلة الحقيقية الان في النفس. هم يوم القيامة - [00:35:12](#)

اللي بيدخل الجنة مم. يختلف تماما عن اللي بيدخل النار. اللي دخل النار ده ما دخل النار الا بسبب عيوب كانت موجودة في النفس وربنا يقول ما حدش يخش الجنة كان فيه كان فيه مشكلة في نفسه. قال الله سبحانه قال النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه

وسلم. لا يدخل الجنة. هم. من كان في قلبه مثقال ذرة - [00:35:27](#)

من كان زمان في الدنيا متكبر. هم. فكانت النتيجة ما عالجش النفس في الحتة دي. ايوة. فكانت النتيجة المباشرة ان يوم القيامة ما يخشش الجنة دلوقت طب يعني حتى لو مسلم. مم. اه لأ خش النار الاول - [00:35:45](#)

تنقى وتهذب وبعد كده تخش الجنة هو الطريق سهل. هز بنفسك في ما هو كده كده هيحصل تهذيب. ايوة. كده كده تحصل تنقية.

تهذيب وتنقية. يبقى التهذيب والتنقية لما يكون هنا دلوقت - [00:36:01](#)

مم. افضل بكثير جدا ان لان التهذيب الاخر ما حدش هيتحملة والله العظيم ربنا يحفزنا تهذيب الاخرة ما حدش هيتحملة. هم ايوة.

تنقية الاخ ما حدش هيتحملها هنلحق من دلوقتي. الانسان يلحق من دلوقتي - [00:36:16](#)

الطيبة اللي هي بنسبها بقى طيب النفس او تزكية النفس او تقويم النفس او كما سماه الحكيم الترمذي رحمة الله عليه رياضة النفس الدنيا اسهل. مم. ولا عايز اقول لباشمهندس علي. مم. ان الامر آآ يوم ما بعمل كده ودي من اهمية اصلاح النفس. ايوة. انا يوم ما بعمل كده انا بغير - [00:36:30](#)

شكل الارض وانا مش واخد بالي الارض الارض. فعلا كنت هكلم حضرتك في حاجة والله ان الناظر لحال المجتمع اه اه يعني في انتشار للزئوب التبرج مسلا عند بعض البنات زاد جدا عن الحد. الخيانات زي ما حضرتك بتقول زادت - [00:36:50](#) اصبحت كمان بتنتشر وبتظهر اكثر. يعني ما قعدتش في الستر او في الدرا او في حاجة زي كده. فحقيقة هل الموضوع ده ممكن يكون سبب ان شاء الله في صلاح المجتمع. انت بتكلمني على صلاح ايه؟ الفرد. مم. وصلاح نفسي. مم. طب انا فعلا انا عن نفسي كعالي والله. انا دايم اقعده انظر للمجتمع واتطرق له - [00:37:07](#)

المجتمع ده ينصلح ازاي؟ طيب. انا عايز اقول موقف يعني بيذكره علماء آآ السلوك المعاصرين ودي من الحاجات الكويسة اللي ممكن ناخذها منهم. هم اه اه الحكيم حب من البداية عالم ابنه - [00:37:26](#)

ان هلاك المجتمعات بفساد الفرد مش بفساد المجتمع كله الاول الفرد الاول بيفسد. مم. بعد كده المجتمع بيفسد تنزل العقوبة على المجتمع. مم. اه اه قوم شعيب كانت نفوسهم نفوس مادية بحتة اللي هي النفس البهيمية - [00:37:39](#) فلما كل واحد منهم بدأ يعمل معصية بدأ يطفف في المكيال ويطفف في الميزان ودي لنفس البهيمية اللي هي بتميل دايم للحرص للجشع للمال والكلام ده. مم. فكل واحد منهم بدأ يلد الثاني فانتشر الذنب فنزلت العقوبة. اصحاب السبت آآ يعني السمك قدامنا اهو بس في يوم ربنا سبحانه وتعالى حرمة النفس البهيمية طلعت - [00:37:54](#)

هات بقى ايه مبررات وطلعت حلول. فكانت النتيجة احنا عملنا مم. سمعنا وراء النفس كانت النتيجة فرض بدأ كما قال ابن عباس. نعم. اتنين ثلاثة طبعا نزلت عليه العقوبة. مم. زي ما المجتمع بتنزل عليه العقوبة بدءا من فرض. مم. اصلاح المجتمع - [00:38:14](#) نبدأ من اصلاح الفرض. مم. الحكيم في يوم من الايام مم. حب يعلم ابنه انه انه يوم ما يصلح من نفسه هو في الحقيقة بيصلح في الارض. بيصلح من الارض كلها. عمل له الصورة دي. مم - [00:38:31](#)

خط له صورته. هم وقال له يا ابني انت يوم ما بتصلح بنفسك؟ مم. انت في الحقيقة مش بتصلح في الصورة انت في الحقيقة الغاية عنك انك بتصلح الارض كلها. ارض كلها. معه كده بالزبط - [00:38:46](#)

قال له يا ابني صلح لي شكل الارض بعد ما اقطع طبعا كذا ورق طبعا. مم. قال له صالح الشكل الارضي. فالولد مش عارف ترتيب القارات ايه هم. بس الولد لما حب يصلح شكل الارض عمل ايه؟ مم. هو قلب الورقة كده. هم - [00:39:01](#) وبدأ يقول دي هنا لان انا عارف شكلي كويس ودي كده كده ودي كده هو هنا الولد بيعمل ايه هو عارف نفسه كويس. صلح في نفسه. في الحقيقة يوم ما صلح في نفسه. هو كان في الحقيقة مم. وهو بيتصلح في شكل الارض - [00:39:19](#)

مم اللي انا عايز اقول عليه في سلسلتنا. مم انا مش هنظر لاي حد حواليا انا هبدأ انا الاول واشتغل على نفسي. هبدأ انا الاول. مم صفات النفس اللي اتكلمنا عن بعضها دلوقتي وهياتي التفصيل في حلقة كاملة عن صفات النفس وطباعتها. وليه بتختلف مم.

وتقسيمات العلماء للنفس احنا يعني بعض العلماء قسم النفس - [00:39:42](#)

على حسب ما احنا ذكرت الان زي الغزالي وابن القيم رحمة الله. مم. عليهما. فيه علماء اخرين زي ابن مسكويه قسم النفس باعتبار طباع المعادن اللي في الارض وقال ان ده اوفق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من الارض. نعم. فكان منهم السهل. هم. والحزن - [00:40:04](#)

والابيض والسود والاحمر. ابن مسكويه رحمة الله عليه لما جه يقسم ناس وده فعل امين زروق رحمة الله عليه احد المالكية. نعم. قال انا هقسم طباع على حسب الارض ففي ناس تلاقيها معدنها زي الذهب. ايوة الناس معادن. خدت بالك؟ مم. وده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. خد معدن زي الذهب. مم. ده يقول - [00:40:24](#)

انسان نقي. هم ودي الشخصية اللي بتقابل عند الكلام الغزالي رحمة الله عليه. مم. النفس الملائكية الهدف الاساسي للبرنامج. هم. ان احنا نوصل كلنا انا اولكم طبعاً. ان شاء الله. نوصل كلنا للنفس الملائكية. مم. الناس اللي هي بتحب ربنا وبتحب طاعة ربنا. مم. وعندها نفرة - [00:40:44](#)

غير طبيعية من الذنب هي بتبعد مش مش بتحب الزنب او لا دا هي بتنفر اصلاً منه اللي احنا عايزين نوصله من خلال السلسلة فعلاً يا شيخ نقول ايه؟ انا انا ما اعملش كده - [00:41:00](#)

مش انا انا ما اقدرش اكون في الموقف ده ولا في المكان ده. ودي النفس الملائكية ودي النفس الملائكية. دي اللي احنا عايزين نوصل لها. ده هدف السلسلة. هدف السلسلة ان انا ممكن آآ يعني اغير نفسي؟ ايوة انت ممكن تغير نفسك - [00:41:12](#)

اللي ينظر للتاريخ ايوة ممكن تغير نفسنا. ودي الجزئية المهمة جدا عايزين برضو عايز اكد عليها من اهمية اصلاح النفس انه لا يصلح لخلافة الارض الا من زكى نفسه لا يصلح لخلافة الله في ارضه الا من زكى نفس كلام الراغب رحمة الله عليه الاصفهاني رحمة الله عليه. نعم - [00:41:25](#)

اه اه اللي ينظر للتاريخ هيجد بالفعل ان الام مرت بمراحل كانت سيئة جداً. اسوأ من اللي احنا فيها الان مم. اسوأ من اللي احنا فيها الان من انتشار الفجور والمعاصي والاثام والبعد عن الله. هم. ومع ذلك بدأ كل المصلحون في هذا الوقت ان هم ما - [00:41:47](#)

احنا نجهز جيش قوي احنا عايزين نهذب الانفس الاول والنفس دي لما تتهذب كل حاجة تتغير النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يؤصل لامة قوية بدأ ابتداء بايه؟ بتهذيب نفوس الصحابة. مم. لما حصلت الحروب الصليبية بدأ - [00:42:06](#)

الدين في هذا الوقت انه ينشئ المدارس في كل مكان. مدارس لايه؟ لتهذيب النفس. لتهذيب النفس ويدور ايه الاماكن اللي الناس بتحبها قبل الامام الشافعي؟ انا عامل لهم مدرسة هنا. هم. مسجد الحسين انا عامل لهم هنا - [00:42:24](#)

ده المعنى المهم فبدأ يعمل المدارس الاصلاحية اللي بها يصلح الامام الغزالي رحمة الله عليه. طبعاً كان معاصر للحروب الصليبية. نعم. عمل مشروع اسمه مشروع ايه؟ اسمه تهذيب النفس واحياء علوم الدين في نفوس الناس - [00:42:36](#)

احياء علوم الدين في نفوس الناس. نعم. انا شايف ان علشان كده في كتاب احياء علوم الدين ما اتكلمش على الجهاد مم اكامل على الصلاة والصيام والذكر والحج ما تكلمش عن الجهاد. مم. قال انا يوم ما هبدأ اصلح ده. مم. هتكون النتيجة ان انا انا بعد جيش قوي هو - [00:42:49](#)

ونفس الكلام عمله قطز. لما استعان اولاً بالعز بن عبدالسلام. هنصلح الناس؟ مم. نصلح النفوس؟ نهذب النفوس. يوم ما نصلح النفوس هنا احنا مستعدين لان نكون خلفاء لله سبحانه وتعالى في ارضه. من غير ذلك الامة كل يوم بيضرب عليها تيه - [00:43:06](#)

فارق كبير ونختم بالجزئية دي في في الامر ده ملك فرنسا لما حب يغزو الاندلس مم كانوا هم في هذا الوقت خلفاء الله في ارضه علماً وعملاً وطاعة وقرباً من الله. فين الشباب؟ الشباب في المساجد. فين الشباب في حلقات العلم؟ فين الشباب؟ في حلقات تحفيظ القرآن. هم. ما نقدرش - [00:43:24](#)

حاجة طيب ولما انتشرت المعاصي انتشر الفساد وبدأت الاندلس كملوك بيقطعوا في بعض وقسموا البلد الاندلس كلها لقطعه عشان النفوس البهيمية. مم. اللي كل واحد عايز ياخذ حته وبعد كده الشباب اللي نفوسهم تحولت لنفوس شهوانية بتدور على الشهوات في اي حته. وبعد كده آآ فرغت المساجد من اهلها وفرغت دور العلم من من العلماء - [00:43:46](#)

والمعلمين كانت النتيجة لويس تسأل قد الوقت نخش آآ نحتاج الاندلس لا يستحق في هذا الوقت ان يكونوا خلفاء لله عز وجل في ارضه لا يلتحق اه طبعاً لا يستحق ان يكون خليفة لله في ارضه الا من زكى نفسه. من زكا. بصوا سبحان الله كل دولة كتب الله لها الصوت الواسع في الدنيا - [00:44:12](#)

مش بتكلم عن الفرض اهو. مم. انا بقول انا بقول ان قيام الامم وسقوط الامم. مم. قيام حضارات وسقوط حضارات. مم. انما يأتي من باب النفس. مم. على قدر ما هذه النفس يسعى اهلها في تزكيتها. مم. تقوم لهم الخلافة - [00:44:32](#)

في الارض وعلى قدر ما هؤلاء يبضيعوا النفس ويهملوا هذه النفس على قدر ما يعني يكتب عليهم الذل والصغار. نسأل الله سبحانه

وتعالى انا بازن حضرتك آآ فيه آآ دائما بتكون فيه آآ شبهة في الموضوع بتاع ما نتكلم عن النفس - 00:44:46

ان انا النهاردة طالب الجامعة او الفتاة الجامعية او حد بيشتغل وبيروح ويجي وكده. وانت حضرتك هتتكلم على النفس يبدأ يخاف وابدأ يقلق لأ عشان انا يعني هحارب نفسي لحد ايه وهقهر نفسي ازاي انا عاوز اتمتع انا عاوز اعيش اا اعيش كويس هل هنا دائما في ضغط - 00:45:02

لنفس فيديني نتايج سلبية خلينا نقول الاجابة على السؤال ده من وجهين. هم الوجه الاول انه لا سعادة للنفس ولا طمأنينة لها. هم. ولا فرحة لها الا بتعذيبها السعادة اللي انت بتدور عليها. ايوة. مش هتلاقىها الا في طاعة ربنا. الا بعد ما تزكي نفسك. هم. ومجرد ما هتزكي نفسك. هم. انت هتبقى سعيد. مم. الامر الثاني ان منهج - 00:45:21

تزكية عندنا في الاسلام آآ منهج عظيم جدا. هم. آآ كلنا بنظن ان منهج تزكية النفس ده ان انا رايح بقى في حنة ايه؟ ان انا اقهر نفسي ادوس على نفسي مم. ويا نفسه انا مش هاكلك ولا هاشربك وانا هاحرق صابعي علشان آآ مش عارف عمل ايه. وهفقع عيني علشان انا عملت ايه؟ عشان بصيت بص. وهاقطع - 00:45:46

وهبقى مبهدل. مم. هذا ليس منهج الاسلام الله هذا ليس منهج الاسلام ويوم ما فكر عبدالله بن عمرو بن العاص انه يعمل كده انه يقهر نفسه بقى. مم. انه يصوم على طول ويصلي على طول. ويترك اهله ويترك نفسه ويهمل في النفس. هم. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:06

ليس هذا هو منهج الاسلام ويوم ما ثلاثة من الصحابة راحوا للنبي قالوا احنا بنصوم النهار ولا نفطر ونقوم الليل ولا ننام ولا نتزوج من النساء. قال النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني - 00:46:22

وصلت كده فالمنهج ده من البداية مذموم في الدين في منهج ثاني. مم. عكسه بقى. مم. ان انا ايه بقى امشي مع بنات واشرب مش عارف ايه واعمل ايه واعمل كذا وساب لنفسه كل حاجة - 00:46:34

ده مذموم وده مذموم. ده غلط وده غلط. اللي في النص النبي صلى ايو. اللي في النص بقى ايه؟ في تعامله مع نفسه. بنسمع انه بيقوم ليل حادثة طواري مقدمات - 00:46:47

وفي نفس الوقت نسمع كان احب اللحم الى رسول الله الذراع نسمع انه كان يصوم حتى نقول لا يفطر. نعم. وفي نفس الوقت نسمع كان احب الشراب الى رسول الله الحلو البارد - 00:46:57

كان اجود الناس وكان اجود من الريح المرسلة. وفي نفس الوقت نسمع. هم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس حلة حمراء لم يرى احسن منها ده احسن واحد بيلبس في الدنيا - 00:47:08

براندات كلها اللهم صل فكان النبي صلى الله عليه وسلم هنا بيعطي للنفس حقها وبيعطي للبدن حقه كان صلى الله عليه وسلم بيدينا منهج عجيب. هم. عجيب. تقول عائشة ما قام النبي ليلة حتى اصبح. ما عملش كده ابد. صلى الله عليه وسلم. كان ينام - 00:47:21  
احيانا ويقوم احيانا. مم. آآ اللي قايم يصلي رجله وجعاه. انا هاقعد ما عنديش مشكلة خالص كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم منهج جحاتيبي. صلى الله في الوقت اللي النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بيذكر الله سبحانه وتعالى ويستغفره في المجلس الواحد مائة مرة - 00:47:41

في نفس الوقت قاعد مع الصحابة بيضحك معهم ويهز معهم ويلعبهم ويوزعهم. في الوقت اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الازكار واحياء القلب بالذكر. هم. في الوقت اللي لسة كان بيصارع فيه ابو ركانة. وسلم. وبيلعبوا. في الوقت اللي النبي صلى الله عليه وسلم يرى رجل كان لا يصرع - 00:48:01

يروح النبي ياخده ويلعب معه ويصارعه ويقلبه آآ العجيب ان الصحابة ايضا فهموا هذا المنهج. هم. شف. هم. كان ابن عمر يقول كان الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. شف. هم - 00:48:21

يترامون بالطبخ. ياكلوا البطيخ ويرموا بعض بالقشر فيه هزار اهوت وحاجة جميلة. وعند المواقف كانوا هم الرجال. خلاص بقى مم. يبقى اذا ان انا اظن ان منهج انا بقول احنا هنزكي نفسنا ان انا بقى انا هقول لك امشي وقطع. لا والله. هم. لا الحمد لله. ولكن التزكية

00:48:35 - احنا بنقول في سمات -

حاجات غلط احنا عايزين نكسرهما من حياتنا. مم. وسمات حلوة موجودة فيك. انا ممكن انها موجودة فيك. ان شاء الله. احنا عايزين نعليها وبكده نوصل لبر الامل. ان شاء الله رب العالمين. فالحمد لله بازن - 00:48:55

في معنا حلقة ان شاء الله رب العالمين حق النفس ولمتعة النفس. ان شاء الله ربنا يتم لنا هذه السلسلة على خير بازن الله الحمد لله يا شيخنا انا شايف يعني بفضل الله سبحانه وتعالى التعليقات والناس بتتكلم على موضوع النفس. واضح ان ده موضوع يعني مؤثر

00:49:05 - على الناس كلها -

وبيهم كل انسان لان كل واحد بدأ يهتم بنفسه وبدأ يخاف على نفسه وخصوصا بعد ما سمعنا البهيمية والسبوعية عايزين نكون الملائكية ان شاء الله رب العالمين جزاك الله خير شيخ احمد رب العالمين نتم هذه السلسلة على خير وفي انتظارنا. المعاد سابت بازن

الله. ان شاء الله. ان شاء الله رب العالمين. نشكركم - 00:49:25

نلتقي ان شاء الله يوم الثلاثاء القادم في قبل هذا الموعد بساعة مع الحلقة القادمة ان شاء الله من هذه الدورة. احرصوا عليها دورة تزكية النفس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزكي لنا انفسنا. اشكر حضرتك يا دكتور احمد. الله. اشكر حضراتكم. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته. عليكم - 00:49:45

00:50:05 - السلام ورحمة الله وبركاته صلاة وسلام -